

يمثل الذكاء الاصطناعي أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة لتعدد استخداماته في وأن يؤدي إلى مزيد من الثورات الصناعية بما يحدث تغييرا جذريا في حياة الإنسان، إذ إنه مع التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع وما يشهده العالم من تحولات في ظل الثورة الصناعية الرابعة سيكون الذكاء من ابتكارات أن يؤسس لعالم جديد يبدو الآن من دروب الخيال، وقد بادرت بعض من الدول المتقدمة بالتطلع للمسقبل، والتصدي لتحدياته ووضع الحلول الناجحة له، وهذا ما يفسر توجه الدول الحثيث نحو الاستثمار في تفعيل تقنيات الجيل الرابع من الثورة الصناعية وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهدافها التنموية الطموحة باعتباره لغة المسقبل التي لا محيد عن إدراك أبعديتها والقضاء على واعتماد العديد من القطاعات الاقتصادى اديه مثل الصناعة والتعليم والخدمات والقطاعات وقدرته على تقديم الحلول للعديد من المشكلات، تطبيق استخداماته والاعتماد على ما يقدمه من معلومات وأساليب دقيقة، وتأثيراته الإيجابية في تقليل الاعتماد على العنصر البشري والعمالة، مما يرفع جودة المنتجات ويقلل من الإتفاق، ولتعزيز تطوير وتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي قامت بعض الدول باتباع العديد من الآليات التنموية وتطوير الكفاءات العلمية المتخصصة والصناعة والقدرات المحلية في مجال الذكاء الاصطناعي، وخلق ثقافة الذكاء الاصطناعي لدى فئات المجتمع لتسهيل انتشار استخدام التطبيقات التي تعتمد على هذه التقنيات وخلق المواطن الرقمي القادر على التعامل مع المعلومات، وتعزيز تصوراتها في جهود وفي المملكة العربية السعودية قررت اتخاذ زمام المبادرة نحو الذكاء الاصطناعي، لتكون الجهة الرائدة المسؤولة عن الأجندة الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي في المملكة تحقيق 2030 وأهدافها مفهوم الذكاء الاصطناعي: Intelligence Artificial فالذكاء الاصطناعي هو أحد علوم الحاسوب الفرعية التي تهتم بإنشاء برامج ومكونات مادية قادرة على محاكاة السلوك البشري، معالجة الأرقام والحروف، الاصطناعي يهدف إلى محاكاة بعض عمليات الإدراك والاسس لتنتج المنطقي التي يجيدها الإنسان أن يشبه كل شيء وسرعة عالية، كذلك إنجاز العديد من المهام الصعبة والمعقدة التي كانت تتم يدويا وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، باستخدامها. الدبلوم السلوك الوظيفي ومهارات الاتصال 60 تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات يمكنها من التخطيط وتحليل المشكلات باستخدام المنطق لتقديم مخرجات تلبية احتياجات المستخدم بكفاءة عالية. ي لديه القدرة على معالجة الكم الهائل من المعلومات التي يتعرض لها. يستطيع ملاحظة الأنماط المتشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية أكثر من العقول البشرية. يستطيع إيجاد الحلول للمشكلات غير المألوفة باستخدام قدراته المعرفية. السيارات ذاتية القيادة والطائرات الإنسان الآلي (الروبوت) وهو جهاز ميكانيكي مبرمج للعمل مستقلا عن السيطرة البشرية، فضلا عن استخداماته الأخرى المتعددة بالمفاعلات النووية وتمديد الأسلاك وإصلاح التمديدات والمحاكاة المعرفية باستخدام أجهزة الكمبيوتر لاختبار النظريات حول كيفية عمل العقل البشري، والوظائف التي يقوم به التعرف على الوجوه المألوفة ومعالجة الصور واستخدام خلاص البيانات والمعلومات المفيدة والتطبيقات الحاسوبية في التشخيص الطبي بالعيادات والمستشفيات وإجراء العمليات الجراحية، وكذلك تستخدم برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة وتطوير أنظمة تداول الأسهم، وأيضاً محرك البحث جوجل على جهاز الحاسوب وبعبارة الإنترنت، اللغات الطبيعية المختلفة وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا والرد على الأسئلة بآلية الترجمة الآلية للغات بشكل فوري، والأنظمة الخبيرة التي تستطيع أداء ومئات التطبيقات الأخرى التي تنطبق في الحاضر ومتوقع استخدامها وانتشارها في المستقبل. 61 ويمكن إنجاز بعض من المجالات والتطبيقات التي تستخدم فيها الذكاء الاصطناعي باختصاصات، كما يلي: البيانات بصورة طبيعية، بينما يقوم الكمبيوتر بفهمها والاسس لتخلص منها، لغات البرمجة، ومثل هذه الوسائط لا تحقق المرونة الكافية في الاتصال بالحواسيب، والهدف وينقسم هذا المجال إلى جزئين رئيسيين كما يلي: فهم اللغات الطبيعية: Understanding Language Natural أي إنه يستطيع فهم لغة الإنسان بسهولة. إنتاج اللغات الطبيعية: Generation Language Natural ويبحث هذا المجال في إيجاد الطرق التي تجعل الحاسوب قادرا على إنتاج لغة طبيعية، أي يمكنه التعرف على الكلام: Recognition Speech طريق التعرف على لغته الحية من خلال الجمل المعطاة إليه عن طريق لوحة المفاتيح؛ أما مجال حيث إنه يبحث في الطرق التي تجعل الحاسوب قادرا على التعرف على حديث الإنسان أن أي إن

الإنس[٤٤٤] أن يص[٤٤٤]بح قادرا على توجيه الأوامر إلى الحاسب شفهيا ويقوم الحاسب بفهم هذه الأوامر وتنفيذها. إن تكنولوجيا الإنسان الآلي من أكثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقدما من حيث التطبيقات التي تقدم حلولاً كاملة للمش[٤٤٤٤٤٤]كلات، فيقوم بأعمال معينة، والاس[٤٤]تجابة لعدد من العوامل الخارجية بدرجة معينة من المرونة والحساسية. 62 ويقص[٤٤٤]د بها القدرة على إيجاد مفس[٤٤٤]رات أو مترجمات فائقة، المص[٤٤٤٤٤٤٤]در مكتوب بلغة طبيعية، معه. فالبرمجة هي الوس[٤٤]يلة التي من خلالها يمكننا إبلاغ الحاس[٤٤]ب بتنفيذ العمليات التي نريد منهم القيام بها، الذكي الذي يس[٤٤٤]تطيع أن ينتج برنامجا بنفس[٤٤٤]ه، أي إعطاؤه تفاصيل[٤٤٤٤]يل المش[٤٤٤٤]كلة؛ وإنتاج البرنامج. الرؤية بالحاسوب: Vision Computer بحيث تمكنه من التعرف على الأشخاص عليه. وهي عبارة عن نظم كمبيوتر معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة (أي في مجال محدد) ووض[٤٤]عها في ص[٤٤]ورة من الكمبيوتر من تطبيق تلك المعلومات (الخبرات) ألعاب الكمبيوتر: Games ويقصد بها تطوير برامج قادرة على دراسة الأساليب الفنية للألعاب، للبحث عن أفضل حركة من وقد أنتجت الدراسات[٤٤٤]ات والتي تتميز بالقدرة على المباراة بمستوى فائق، لغات الذكاء الاصطناعي: Languages AI ومن أهم هذه اللغات: لغة البايثون: Python هي إحدى اللغات البرمجية القوية جدا حيث يتم اس[٤٤٤٤٤٤٤٤]تخدامها على نطاق واس[٤٤٤٤٤٤٤٤]ع في الكثير من فبايثون هي واحدة من أكثر لغات البرمجة المس[٤٤٤٤٤٤٤٤]تخدمة ويمكن أن تس[٤٤]خدم بس[٤٤]لاس[٤٤]ة مع وغيرها من خوارزميات الذكاء الاص[٤٤٤٤٤٤]طناعي المس[٤٤٤٤٤٤]تخدمة بش[٤٤٤٤٤٤]كل متكرر، بايثون مئات المكتبات التي تجعل أي نوع من المش[٤٤٤٤٤٤٤٤]اربع ممكنا، لغة: PROLOG فليديها القدرة على برمجة المنطق ولعل هذا هو الس[٤٤٤٤٤٤٤٤]ب الذي يجعلها أكثر لغات البرمجة اس[٤٤٤٤٤٤]تخداما في مجال برمجة الذكاء الاصطناعي. لغة: JAVA هي لغة برمجة موجهة للكائنات تركز على توفير جميع الميزات عالية المس[٤٤٤]توى المطلوبة للعمل ومجتمع جافا هو أيضا نقطة إضافية لأنه سيكون هناك شخص لمساعدتك في الاستفسارات والمشكلات الخاصة بك. اللغة: C++ هي أسرع لغة برمجة في العالم، معايير الحكم على نظم الذكاء الاصطناعي هناك مقاييس ومعايير وض[٤٤٤٤]وابط يجب أخذها في الاعتبار لقبول نظام الذكاء الاص[٤٤٤٤]طناعي، ومن ثم ضمان تنفيذه بنجاح، وبالتالي ضمان دقته، 1- نسبة الوقت الفعلي لتنفيذ النظام إلى الوقت المقدر لذلك. 2- نسبة التكلفة الفعلية لإنشاء النظام إلى التكلفة الكلية. 3- رد فعل الإدارة التي ستستخدم النظام الذكي والقدرة على تلبيةه لمتطلباتها. 4- تأثير النظام الجديد على شبكة الحاسبات الجديدة. 64- 5 قدرة النظام على إسداء النصائح المعقولة. 6- نسبة الأرباح إلى التكلفة. 7- درجة التوافق بين النظام والخبراء عند تناولهما لنفس المشكلة. إسداء النصيحة لها. ويمكن تعريف التعليم والتعلم باس[٤٤٤٤٤٤٤٤]تخدام الذكاء الاص[٤٤٤٤٤٤٤٤]طناعي على أنه: اس[٤٤٤٤٤٤٤٤]تخدام وتوظيف وتحاكي بدرجة كبيرة قدرات المعلم ذاته وس[٤٤٤٤٤٤]لوكة وتص[٤٤٤٤٤٤٤٤]رفاته في وإن توظيف واس[٤٤]تخدام الذكاء الاص[٤٤٤]طناعي في البرامج التعليمية قد ساعد على زيادة مهارة المتعلم والوصول إلى هدف البرنامج التعليمي بسرعة كبيرة بحيث يمكن كذلك ترفع المس[٤٤٤٤٤٤٤٤]توي القيادي للمتعلم عن طريق تعليم الاختبارات ومعرفة الإجابات الصحيحة مما يؤدي إلى تقييم نفسه ومعرفة مستواه. القائم على الخبرات البشرية، كما أنه يمكن استخدامه في ستة مجالات تعليمية مختلفة وهي: ١- تمثيل المعرفة Representation Knowledge: والتي تتض[٤٤٤٤٤٤٤٤] من مفاهيم جديدة لعرض التعليمية التفاعلية الذكية لخدمة عمليتي التعليم والتدريب. 3- معالجة اللغات الطبيعية (NLP): والتي تستخدم في تحليل صفحات الويب التعليمية. وس[٤٤٤٤٤٤٤٤]اثر المعارف الأخرى دون الحاجة 5- التعلم من خلال الذكاء الاص[٤٤]طناعي الموزع 6- : Intelligence Artificial Distributed نظم التعليم ال[٤٤]ذكي Systems Tutoring Intelligent: والتي تهتم بتوظيف ومواءم[٤٤]ة فهي عب[٤٤]ارة عن أنظم[٤٤]ة تربوي[٤٤]ة مداراة بالحاس[٤٤٤٤٤٤٤٤]ب الآلي مبنية على الذكاء الاص[٤٤٤٤٤٤٤٤]طناعي، تس[٤٤٤٤٤٤٤٤]تخدم المنطق والقواعد الرمزية في ولا تعتمد هذه الأنظمة التفكير وحل المش[٤٤٤٤]كلات، مما يجعلها مناسب[٤٤٤٤]ة بدرجة كبيرة لأغراض التعليم المختلفة، فهي تعني باس[٤٤٤٤٤٤٤٤]تخدام وتوظيف تكنولوجيا الذكاء الاص[٤٤٤٤٤٤٤٤]طناعي لتطوير برامج تعليمية وتدريبية قادرة على محاكاة المعلم البش[٤٤]ري في س[٤٤]لوكة وتص[٤٤]رفاته وقراراته في المواقف التعليمية المختلفة وتفاعله مع فنظم التعليم الذكية هي محاولة لتطبيق تقنيات الذكاء الاص[٤٤٤]طناعي ليتكيف مع المتعلمين بص[٤٤]ورة فردية في كل من المادة المراد تعلمها وطريقة وأسلوب التعلم الذي يتلاءم مع كل متعلم وطالب.